

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

78 - ومن القادمين على الأندلس من المشرق الشيخ عبد القاهر بن محمد بن عبد الرحمن الموصلي .

قال أبو حيان قدم علينا رسولا من ملك مصر إلى ملك الأندلس فسمعت منه بالمرية انتهى .
79 - ومنهم أحمد بن الحسن بن الحارث بن عمرو بن جرير بن إبراهيم بن مالك المعروف بالأشتر بن الحارث النخعي يكنى أبا جعفر دخل الأندلس في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن وأصله من الكوفة وكان يروي أحاديث عظيمة العدد ذكر ذلك الرازي وحكى أن الأمير محمدا روى عنه منها وأنزله .

80 - ومنهم أحمد بن أبي عبد الرحمن واسمه يزيد بن أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشي الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف من أهل مصر وفد على الناصر بقرطبة وكان دخوله إليها في محرم سنة 343 فأكرم الناصر مئواه وكان فقيه أهل مصر ذكره ابن حيان .

81 - ومنهم أبو الطاهر إسماعيل بن الإسكندراني لقي ببلده أبا طاهر السلفي وسمع منه ودرس عليه كتاب الاصطلاح للسمعاني وقدم الأندلس ودخل مرسية تاجرا وكان فقيها على مذهب الشافعي وأنشد على السلفي قوله .

(أنا من أهل الحديث ... وهم خير فئه) .

(عشت تسعين وأر جو ... أن أعيش لمائه) فعاش كما تمنى C تعالى